

شرح كتاب الصلاة من بلوغ المرام/ الشيخ عبدالله الفوزان / 6

#دروس_الفوزان #الفوزان #بلوغ_المرام

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى واصحابه اجمعين. قال محمد رحمه الله تعالى رضي الله عنهما قال صليت على النبي صلى الله عليه وسلم خير الله فيما لا ولا رواه مسلم - [00:00:00](#)

ونحن في المتفق عليها ابن عباس رضي الله عنهما وغيره. رضي الله عنه من حديث وفي يومهم على الصلاة ثم اذن بلال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يسمع كل يوم - [00:00:30](#)

وله عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة فصلى فيها المغرب والعشاء باداء واحد عمر رضي الله عنهما جمع بين المغرب والعشاء في اقامة واحدة - [00:00:50](#)

انا مداوم لكل صلاة. وفي رواية الله ولم ينادي ولم ينادي في واحدة منهم. وعلمت عمر رضي الله عنهما رضي الله عنه عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلال المؤذن اليه فكلوا واشربوا حتى - [00:01:10](#)

نادي ابن ام مكتوم. وكان ابن الاعمى يقال له اصبحت اصبحت. متفق عليه وفي اخره وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان بلال اذن قبل الفجر فأمره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

الا ان رواه ابو داوود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله كويس صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا انما يقول المؤذن متفق عليه. وللبخاري عنده عامين - [00:01:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله - [00:02:10](#)

عليه وسلم العيدين. غير مرة ولا مرتين. بغير اذان ولا اقامة. رواه مسلم ونحوه في المتفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره. هذا الحديث موضوعه ان صلاة العيد ليس لها اذان ولا اقامة. ان صلاة العيد ليس لها اذان - [00:02:30](#)

ولا اقامة. هذا الحديث يدل على هذه المسألة وهو ان صلاة العيد لا يشرع لها اذان ولا اقامة وهذا كالأجماع من اهل العلم كالأجماع من اهل العلم حتى ان ابن عبد البر - [00:03:00](#)

قال انه لا خلاف بين علماء الانصار في ان العيد ليس لها اذان ولا اقامة والحكمة في عدم الاذان للعيدين الله اعلم هو ان الاعلاء ان الاذان نتقدم نعم حكمته الاعلان بدخول الوقت. الاعلام بدخول الوقت - [00:03:30](#)

وقت العيد محدد معلوم تجد ان الناس من اخر الليل ها او من صلاة الفجر مباشرة يتهيأون للعيد ويعرفون الوقت الذي تصلى فيه العيد فهل المعنى انهم ما يذهبون الى - [00:04:00](#)

صلى العيد حتى ينادون من بيوتهم. لا سيذهبونهم الى المصلى بدون ها اذان ولا اقامة هذه هي الحكمة في كون العيدين ليس لهما اذان ولا اقامة وعن ابي قتادة في الحديث الطويل في نومهم عن الصلاة ثم اذن بلال فصلى رسول الله صلى - [00:04:20](#)

صلى الله عليه وسلم كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم. هذا الحديث موضوعه مشروعية الاذان والاقامة للصلاة الفاتحة رعية الاذان والاقامة للصلاة الفاتحة للصلاة الفاتحة. فهذا الحديث دليل على هذه المسألة وان الصلاة الفاتحة اذا فاتت وان الصلاة اذا فاتت الانسان -

[00:04:50](#)

اما بنوم او بنحوه. فانه يؤذن لها ويقام. والحديث فيها النوم الحديث فيه النوم. الحق بها العلماء الصلاة المنسية. صلاة المنسية ان الرسول صلى الله عليه وسلم جمع الصلاة المنسية مع التي نام عنها بقوله من نام عن صلاة او نسيها فليصلي - [00:05:30](#)
اذا ذكرها الى اخر الحديث ويؤيد هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لمالك بن الحويرث لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه قال اذا حضرت الصلاة - [00:06:00](#)

اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم. احدكم وليؤمكم ابركم قال العلماء قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة يشمل حضور الصلاة ها عند دخول الوقت ويشمل حضور الصلاة ولو بعد خروج الوقت. لاني فاتتهم الصلاة مثلا ناموا عنها - [00:06:20](#)

ثم توضحوا الا يقال ان الصلاة قد حضرت في حقهم؟ بلى حضرت الصلاة في حقهم قالوا في حديث مالك كذا يدل على العموم. يدل على ان الصلاة الفاتية بنوم او - [00:06:50](#)

هيثم انها يؤذن لها. انها يؤذن لها. هذا القول الاول في المسألة القول الثاني انه لا يؤذن للصلاة الفاتية. وانما يقام لها فقط انما يقام لها فقط. القول الاول الذي مر هو قول الجمهور. اما هذا القول - [00:07:10](#)

هو قول الشافعي في مذهبه الجديد بل ذكر فقهاء الشافعية ان الشافعي نص عليه نص عليه ونسب هذا القول للاوزاعي واسحاق وهو قول لبعض الحنابلة دليل هؤلاء ان المقصود من الاذان الاعلام بدخول الوقت - [00:07:40](#)

اعلان بدخول الوقت والوقت الان ها قد قضى وانتهى الوقت الان قد قضى وانتهى اذا للاذان القول الثالث وهو قول عند الحنابلة انه يفرغ فان رجا اجتماع جماعة اذن يعني كلهم فاتتهم الصلاة مثله ها؟ وان كان ما يرجو اجتماع جماعة فانه ها لا يؤذن - [00:08:10](#)
والله اعلم هو القول الاول والقول الاول لان ابا قتادة نقل الاذان ها اقول نقل الاذان الصحابة لما فاتهم النوم مع الرسول صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات ولا - [00:08:50](#)

استيقظوا الا بعد طلوع الشمس. الا بعد طلوع الشمس. نعم. فامر الرسول صلى الله عليه وسلم بلال بلالا ان يؤذن دل على ان الاذان مشروع. اذا شرع الاذان فابش؟ فالاقامة من باب اولى. نعم - [00:09:10](#)

لكن الفقهاء يفصلون يقولون شرعية الاذان والاقامة التي فاتتهم الصلاة خرج وقتها اذا كانوا في مكان لم يؤذن فيه. لم يؤذن فيه. مثل جماعة طالعين للبر طالعين للبر يقولون كاشتين ما ادري انتم تقولون كاشتين ولا لا؟ عندكم اه النفخ ذا؟ ايه - [00:09:30](#)
طالعين لمبة خمس عشرة قدر الله جل وعلا مثل ما قدر على نبيه انهم استيقظوا الا بعد طلوع الشمس فهؤلاء هم الذين فيهم الكلام انهم يؤذنون ويقيمون. يؤذنون ويقيمون لكن يؤذنون - [00:10:00](#)

بقدر ما يحصل به الاسماع. اسماع الحاضرين يعني ما يرفع صوته الى انه يشوش على الناس لانه يجي يشوف كل واحد من بعيد يأذن قبل طلوع الشمس ها يبي يشك قد يشك في عقله ولا لا؟ انسان يأذن بعد طلوع الشمس يشك في عقله - [00:10:20](#)

فلا يرفع الصوت. قالوا اما اذا كان من فاتتهم الصلاة في بلد قد اذن فيه فهؤلاء لا يؤذنون اكتفاء باذان البلد الذي قد حصل وله عن جابر النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين - [00:10:40](#)

وله عن ابن عمر كان الاولى ان الحافظ يقول وله ايضا وله عن ابن عمر فجمع بين المغرب والعشاء بين المغرب والعشاء باقامة واحدة. زاد داود لكل صلاة. وفي رواية له ولم ينادي في واحدة منهما - [00:11:10](#)

هذا الحديث موضوعه الاكتفاء في المجموعتين باذان واحد. ان الصلاة الصلاتين المجموعتين يؤذن لهما اذانا واحدا. وانما يؤذن لهما اذانا واحدا لان وقتها صار وقتا واحدا. طيب قوله وله الحديث الاول يعني لمسلم - [00:11:40](#)

وقول عن جابر يعني في حديثه الطويل حديثه الطويل الذي وصف فيه حجة صلى الله عليه وسلم ومعروف انه حديث طويل يعد منسكا مستقلا لان جابرا وصف حجة الرسول صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها. ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزلفة

فصلى بها المغرب والعشاء - [00:12:10](#)

وباذان واحد واقامتين. هذا واضح. ثم قال وله عن ابن عمر جمع بين المغرب والعشاء باقامة واحدة. ولم يذكر الاذان. الظاهر انه ما

دام انه اقام لكن رواية مسلم ذي ظاهرة انه ما اقيم الا اقامة واحدة ولا لا - [00:12:40](#)

لانه يقول اقامة واحدة. فمعنى هذا انه اقيم للمغرب. فلما سلم الرسول صلى الله عليه وسلم من صلاة المغرب دخل في صلاة العشاء بدون اقامة لان الراوي يقول اقامة واحدة. اذا الصورة الاولى باذان واحد واقامتين. واضح - [00:13:10](#)

السرعة الثانية بايداع باذان واحد واقامة واحدة. زاد ابو داوود لكل صلاح الزيادة دي ترجع لحديث جابر اذا كان قام لكل واحدة معنى هذا انه اقام ايش واقامتين انه اقام واقامتين لعل غرض الحافظ يوم يجيب الكلمة - [00:13:30](#)

رواية ابي داوود ان مؤكدا لقوله واقامتين ان مؤكدا لقوله واقامتين قوله وفي رواية له وفي رواية له هذه الرواية عزاها الحافظ لابي داوود وكانه رحمه الله غفل ان هذا عند البخاري - [00:14:00](#)

لان الرواية هذي وردت عند البخاري عند البخاري من حديث ابن عمر كيف ابن عمر؟ نعم. كل واحد منهما اقامة. اه اقصد يا اخوان زيادة زيادة ابي داوود ما هو الرواية الثانية لابي داوود؟ قصدي ان الزيادة قام لكل واحد - [00:14:30](#)

منهما اقامة ها هذه الزيادة عند البخاري. كأن الحافظ عزاها لابي داوود ولم يستحضر هل نهى عند البخاري؟ اذا عند قول الحافظ زاد ابو داوود لكل صلاة ها تعلق في نسختك تقول هذه الزيادة عند - [00:15:00](#)

بخاري من حديث ابن عمر حديث ابن عمر لان حديث ابن عمر نعم لفظ عند مسلم مثل ما ذكر الحق اخذ به قامة واحدة ولفظ حديث ابن عمر عند البخاري قال كل واحد منهما باقامة - [00:15:20](#)

ليس هذا اللفظ هو لفظ زيادة ابي داوود اللي ذكر الحافظ لكل صلاة بلى طيب قوله وفي رواية له يعني ولم ينادي في واحدة منهما هذه الصورة الثالثة ولا لا؟ ان الرسول صلى في المزلفة - [00:15:40](#)

ولم يؤذن لا للمغرب ولا للعشاء. واضح؟ فصارت الصور ثلاثا اداء واحد واقامتين. اذان واحد واقامة واحدة. ها بدون اذان. والاقامة مسكوت عنها والمسكوب وهو الاقامة مسكوت عنه. طيب هذا الحديث حديث جابر يدل على ان الصلاتين - [00:16:00](#)

في وقت واحد ليس لهما الا اذان واحد. ولهما اقامتان. وهذا هو الراجح من اقوال اهل العلم والا فالمسألة فيها خلاف واظنكم ادركتم معي ان سبب الخلاف ايش؟ تعدد الروايات واختلاف - [00:16:40](#)

الروايات لكن معلوم يا اخوان ان الواقع واحدة تشوفون انتم الان الاختلاف كله يدور على حجة الوداع. الصلاة لمزلفة ولا لا؟ ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما حج الا - [00:17:10](#)

يعني الا حجة واحدة. ها الرسول صلى الله عليه وسلم ما حج الا حجة واحدة التي هي حجة الوداع وعلى هذا اذا وضعنا حديث جابر ها في كفة اللي ضبط - [00:17:30](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها. ها وظعنا حديث ابن عمر في كفة المعول على ما في حديث جابر. لان حديث جابر فيه مرجح على حديث ابن عمر انه - [00:17:50](#)

بحجة الرسول صلى الله عليه وسلم. واضح؟ هذا في حكم الاذان اقامة في الصلاتين المجموعتين. اما حكم الجمع فهذا يأتي ان شاء الله في كتاب الحج في كتاب الحج. وعن ابن عمر - [00:18:10](#)

عائشة هذان حديثان هذان حديثان لكن لما كان المتن واحد ساقه الحافظ مساقا واحدة. اما الاسناد فهو مختلف اسناد حديث ابن عمر غير اسناد حديث عائشة قال قال رسول الله - [00:18:40](#)

وصلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل. لكن يبدو ان الحافظ يعني جمع المتن مع ان مختلف ها؟ لان اختلاف الاسناد غير مؤثر. لان حديث ابن عمر في الصحيحين وحديث - [00:19:10](#)

عائشة في الصحيحين لكن يمثل الاسناد لو كان حديث مثلا ابن عمر في الصحيحين وحديث مثلا عائشة في ابي داوود وحديث عائشة اللي عند فئة اللي عند ابي داوود في سنده كلام. هنا ما يصلح فجمع المثنين - [00:19:30](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل. ومعنى بليل كما تقدم يعني قبل طلوع الفجر قبل طلوع الفجر. اللي سميناه الاذان الاول. قال فكلوا واشربوا الخطاب للصائمين لنا هل المقصود كل الناس؟ لا الخطاب هنا - [00:19:50](#)

صائمين. ولهذا الامر في قوله كلوا امر اباحه. كانه يقال يا معشر الصائمين وان كان بلال قد يباح لكم ان تأكلوا وان تشربوا. حتى حرف راية حتى حرف راية. قال حتى ينادي - [00:20:20](#)

ابن ام مكتوم. وكان رجلا اعمى. لا ينادي يقال له اصبحت اصبحت. ومعنى اصبحت اصبحت يعني دخلت في وقت الصباح ولا ابن ام مكتوم اعمى ما يشوف السفر من الصباح ايش؟ في الطلع. قال وفي اخره ادراج - [00:20:40](#)

الحافظ ان قوله وكان رجلا اعمى الى اخر الحديث هذا مدرج. من كلام الزهري كلام الزهري لان الحديث جاء من طريق الزهري جاء من طريق الزهري لان الزهري هو هو راوي الحديث عن سالم بن عبد - [00:21:10](#)

لا عن ابيه. الى الحديث من رواية الزهري عن سالم ها؟ عن ابي عبدالله ابن عمر. طيب. الدليل الادراج ان الطحاوي والبيهقي طحاوي في شرح معاني الآثار والبيهقي في السنن الكبرى - [00:21:40](#)

ساق الحديث بنفس الاسناد. ثم جاء في اخره قال ابن شهاب وكان رجلا اعمى قال ابن شهاب وكان رجلا اعمى الى اخر الحديث. واضح؟ ها؟ هذا قول الحافظ الادراج كما هو معلوم ان الراوي يدخل - [00:22:00](#)

من عنده في الحديث كلاما بدون بيان ان ان الكلام ذا من عنده الادراج قد يكون نعم تفسيراً لكلمة وردت في الحديث ها وقد يكون الادراج بياناً لحكم شرعي وقد يكون الادراج بيان لحكمة من حكم الشرع. نعم. والادراج قد يكون في اول الحديث - [00:22:30](#)

هذا قليل. قد يكون في وسط الحديث وهذا قليل. اكثر ما يكون الادراج في اخر الحديث والادراج الذي معنا ها في اخر الحديث. طيب هذا الحديث فيه دليل على جواز الاذان قبل الفجر - [00:23:00](#)

لان بلالا يؤذن بليل. لكن هذا مقيد. انتبهوا يا اخوان. هذا مقيد بما اذا كان بعده مؤذن يؤذن عند طلوع الفجر. لان ابن ام مكتوم يؤذن عند طلوع الفجر اما اذا كان ما في احد يؤذن بعد طلوع الفجر فلا يجوز الاذان قبل طلوع الفجر. لان الناس اذا سمعوه - [00:23:30](#)

قالوا دخل الوقت والوقت ما دخل. اذا يا اخوان الحديث دليل على جواز الاذان قبل الفجر لا لكن بشرط ان يوجد او ان يؤذن مؤذن بعده عند طلوع الفجر. اما الاذان اللي قبل الفجر مر علينا - [00:24:00](#)

انه لاجل ان يستيقظ النائم ولاجل ان يعود القائم اللي يصلي ويتهجد ويبي يصوم يعرف انه اذا اذن الاول ما يبقى عليه الا وقت يتسحر به. ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم فكلوا واشربوا. يعني يا معشر الصائمين - [00:24:20](#)

اما اذا لم يوجد بعده مؤذن يؤذن عند طلوع الفجر فهذا لا يجوز على القول الراجح من قولي اهل العلم لانه يوقع ايش؟ الناس في لبس يوقع الناس في لبس - [00:24:40](#)

الغريب يعني ان الاذان الاول ذا اللي قبله طلوع الفجر هذا اصبح الان من السنن المنسية. سنن المنسية ها؟ قليل يعني ولا يوجد؟ يوجد انا اشوف الفندق اللي احنا ساكن فيه في واحد - [00:25:00](#)

قبل الاذان الثاني بنص ساعة ونص ساعة نسمع ها نسمع لاننا نقوم نتجهز للمجي للدرس. ها طيب. في الزمن القديم قل من يترك اذا الاذان الاول من المؤذنين. ها؟ المؤذنون تسمع اصواتهم - [00:25:20](#)

قل هذا هو الاذان الاخير هو الاذان التالي. يحرصون على الاذان لان الاولين يستفيدون من الاذان الاول. الحين لقيتهم يستفيدون من من الاذان الاخير بعد طلوع الفجر والله المستعان. اه وعلى هذا الاذان - [00:25:50](#)

قبل الفجر فيه مصلحة. لكن متى توجد المصلحة؟ اذا كان ما بينه وبين الاذان التالي وقت نص ساعة يلقي الواحد يقوم يصلي ما كتب ويتوضا ويستعد لصلاة الفجر. اما اذا كان بينهن وقت طويل - [00:26:10](#)

وقام قد ينام قبل الاذان الاخير. طيب. من فوائد الحديث الحديث دليل على جواز كون المؤذن اعمى ها اذا وجد من يخبره بدخول وقت الاذان او اذن بعد مؤذن بصير. المؤذن - [00:26:30](#)

لكن يوم سمع الناس الثانيين اذن. هذا ما في مانع. او كان عنده انسان يخبره. مثل هذا عنده ولد بالبيت يعرف متى يجي الوقت. فاذا جاء الوقت قال يا والدي قربوا في الاذان. نمشي للمسجد تؤذن. هذا لا مانع منه - [00:26:50](#)

لان الوقت في الاصل مبني على المشاهدة. والاعمى ما يشاهد. لكن اذا وجد ما يرشده الى دخول الوقت صحة ها ان يؤذن. ولهذا

البخاري بوب على هذا الحديث في صحيحه قال باب اذان - [00:27:10](#)

الاعمى اذا كان له من يخبره. اذا كان له من يخبره. وهذا تقريبا الجواز محل اتفاق لكن بعض العلماء كره اذان الاعمى خشية لخبث الناس. لكن يمكن الكراهة بما اذا خيف ان يوقع اللبس او بمعنى اخر بما اذا لم يوجد من يؤذن معه لم يوجد من - [00:27:30](#)
يؤذن معك ان يكون مثلا قريبة ما به الا مسجد واحد والمؤذن اعمى يمكن تجي الكراهة على رأي هؤلاء ولا الحقيقة ان الرأي الاول اذا وجد له من يخبره فلا مانع. طيب - [00:28:00](#)

في فوائد الحديث لكن نكتفي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان بلالا اذن قبل الفجر اذن قبل الفجر. فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان فينادي الا ان العبد نام. رواه ابو داود وضعفه - [00:28:20](#)

اولا معنى الحديث قبل ان حكم عليه بمضاعف يعني على فرض صحته بلال رضي الله عنه ها وهم ابو الوهم اه طبعا نفهم من الحديث ذا يا اخوان كل كلامنا على انه صحيح. لكن لابد نفهم الحديث على انه اول ما شرع الاذان بالمدينة ما فيه الا - [00:28:50](#)
اذان واحد ولا لا؟ ولا كوم بلال يؤذن قبل طلوع الفجر هو اللي يؤذن قبل طلوع الفجر. لكن ليش الرسول يخطي اذانه ويرجعه ويؤذن. ها لانه الاذان اللي حصل ذا على فرض صحته قبل يشرع الاذان الاول - [00:29:20](#)

بالمدينة انه ما بالمدينة الا اذان واحد وان اللي يأذن الاذان الواحد بعد طلوع الفجر هو بلال كانه بلال قال بيوم من الايام وهم او قاموا بسرعة مثل بعض الناس يحصل له هذا الشيء قاموا بسرعة ظن ان الفجر - [00:29:40](#)
صلاح وراح يؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم امره انه يصحح الخطأ ويرجع ويقول بالمكان اللي اذن فيه الا ان العبد قد نام الا ان العبد قد نام انتبهوا يا ناس اللي سمعتموا ما طلع الفجر الاذان هذا ليس في محله. فهتمم معنى الحديث؟ وفهمت ان الحديث محمول. ها - [00:30:00](#)

على ما قبل شرعية الاذان الاول. اذا اذان بلال اللي حصل فيها الخطأ هو الاذان اللي عند طلوع الفجر ها ولا لو كان اذان واللي اذن بوه قبل طلوع الفجر ما في شي خلاص صحيح مفهوم يا شباب - [00:30:30](#)

طيب هذا الحديث معلول اه الحافظ يقول رواه ابو داود وضعفه سمعي السبب في تضعيفه انه تفرد به حماد ابن سلمة لان الحديث من رواية حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر. هذا السند رواية حماد ابن سلمة عن ايوب عن نافع - [00:30:50](#)
عن ابن عمر نص العلماء الذين هم ائمة هذا الفن كابي حاتم وابي داود وغيره نعم على ان هذا الحديث غير محفوظ غير محفوظ لكن الحافظ نص على تضعيف ابي داود فقط لان ابا داود هو اللي روى الحديث. ولهذا قال رواه ابو داود وضعفه - [00:31:20](#)
واللي ضعف الحديث كبار الائمة ومنهم ابو حاتم ابو داود لما ساق الحديث في السنن قال هذا الحديث لم يروه عن ايوب الا حماد بن سلمة. لم يروه عن ايوب الا حماد ابن - [00:31:50](#)

زلمة ومثل هذا قال البيهقي وممن ضعف الحديث الترمذي فانه قال هذا حديث غير محفوظ ونقل ايضا عن علي بن المديني انه قال حديث حماد ابن سلمة غير محفوظ واخطأ فيه حماد. اخطأ فيه حماد. الغرض من الكلام - [00:32:10](#)

نكون بلال اذن عند طلوع الفجر هذا غير قبل طلوع الفجر لطلوع الفجر هذا غير محفوظ المحفوظ ان بلالا كان يؤذن قبل طلوع الفجر. هذا الاذان اللي كان يؤذنه بلال. اما الاذان الذي كان يؤذن عند - [00:32:40](#)
طلوع الفجر ما نقل عن بلال انه كان يؤذنه. واضح يا اخوان؟ اللي كان يؤذنه ها؟ ابن ام مكتوم. طيب اخرج ابو داود من طرق عن نافع عن ابن عمر قال كان لعمر مؤذن يقال - [00:33:00](#)

له مسروح. قالوا له مسروح. فاذن هذا المؤذن مسروح قبل الصبح فامرته عمر رضي الله عنه ان يعيد الاذان. الترمذي رحمه الله قال يحتمل ان حماد ابن سلمة ما ظبط الامر. اخذ هالقصة اللي حدثت في زمان عمر - [00:33:20](#)

اركبه على زمان الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ظنا منه ان الحادثة وقعت لبلال وان الأمر بالاعادة هو الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب هذا الحديث فيه دليل طبعا في رواية للدار القطني - [00:33:50](#)
يقول فرجع بلال وهو يقول ليت بلالا لم تلده لم تلده امه. يعني ضاق صدره يوم انه ها اذن للفجر قبل طلوع الفجر. قال ليت بلالا لم

تلداه امه وابتل من نضح دم جبينه. وابتل من نضح دم جبينه - [00:34:20](#)

لكن كل الحديث ما به فائدة ضعيف لكن في دليل على العلماء والفقهاء على انه ينبغي ينبغي للمؤذن ان يتحرى وفيه دليل على ان المؤذن مهما اجتهد يجوز يعني هالخطأ ولا لا؟ يجوز عليه الخطأ. لكن اذا اخطأ فعليه ان يعود فينبه الناس - [00:34:50](#) الى خطأه. من اللي يعود الان؟ ما اظنه يعود ولا لا؟ بكيفهم معهم ساعات ويعرفون ولا لا؟ ايه وكون الرسول صلى الله عليه وسلم امره بالاعادة دليل على ان الاذان لصلاة الصبح ما يجوز الا اذا طلع الصبح. طيب. وعن ابي سعيد - [00:35:20](#) الخدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن متفق عليه وللبخاري عن معاوية ولمسلم عن عمر في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحيعلتين فيقول - [00:35:50](#) لا حول ولا قوة الا بالله. هذا الحديث حكمه متابعة اه موضوع حكم متابعة المؤذن او استحباب متابعة المؤذن اما حديث معاوية يبدو ان الحافظ ساقه للتقوية ساقه للتقوية او ان - [00:36:20](#)

او ان معاوية لما اذن قال هذه المقالة الحديث معاوية هو من رواية ابي اسامة بن سعد الحنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن - [00:37:00](#)

اه في خطبة الجمعة هذا نعم قال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر اذا يصير في يا اخوان حديث معاوية فيه زيادة فائدة على حديث ابي سعيد ان الراوي يطبق ان الراوي وهو معاوية اللي - [00:37:20](#) ينقل طبق لانه قال اني سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس يعني على المنبر حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم من مقالتي. معاوية اجاب المؤذن على المنبر قال لاني سمعت الرسول صلى الله عليه - [00:37:40](#)

وسلم نعم يقول ما سمعتم من مقالتي هذه يكون الحديث فيه توكيد؟ ايش؟ للحديث الاول وان الصحابي الراوي الحديث هو معاوية عمل بالحديث عمل بالحديث. طيب اما رواية مسلم واضح غرض الحافظ انها ذكرت ان الحيعلتين لهما اجابة خاصة لهما اجابة - [00:38:00](#)

نعم خاصة. ولهذا قال فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. والحيعلتين مثنى حي على والحي علاء حي على الصلاة حي على الفلاح ما يسمى في اللغة العربية النحت. يسمى النحت بالنون والحوى التاء. والنحت - [00:38:30](#) افرض في مصنفات مستقلة النحت معناه انه يؤخذ من جملة كلمة واحدة او يؤخذ من عدة جمل جملة واحدة. اذا حي على الصلاة حي على الفلاح اخذ منهما ايش؟ الحيعلة. مثل لا حول ولا قوة الا بالله - [00:39:00](#)

يقال لها الحوقلة او الحوقلة. يجوز التقديم والتأخير. ومثل لا اله الا الله الهيلة ومثل بسم الله الرحمن الرحيم البسمة. وعلى هذا قس. طيب. اذا سمعتم ثم اذن اذا سمعتم النداء يعني اذا سمعتم صوت المؤذن - [00:39:30](#)

اقول مثلما يقول ايش تقول مثل ما يقول يعني تلفظوا بالفاظ الاذان مثل ما كان المؤذن يتلفظ. لكن هل المماثلة مثل تقتضي المساواة في جميع الصفات لا. فمثلا المؤذن يرفع صوته. هل الذي يجيب المؤذن يرفع صوته؟ يقول الرسول - [00:40:00](#) قولوا قولوا مثلما يقول. نقول لا. المراد بالمماثلة مجرد الالفاظ. ولا لا؟ اما ما زاد اللي هي مثلا صفة ايش؟ التلفظ آآ قصدي رفع الصوت بالتلفظ. او مثلا وتحسين الصوت يجي واحد ويجيب المؤذن كأنه هو اللي يؤذن. لا هذا غير مشروع. طيب - [00:40:30](#)

وقول لا حول ولا قوة الا بالله. الحول معناه الحركة يعني لا حركة لنا ولا قدرة ولا استطاعة ولا قوة على طاعة الله تعالى والاتيان الى الصلاة الا بالله. يعني انا الان وانا في بيتي اسمع الاذان. وانا بعد - [00:41:00](#)

اذا ساذهب الى الصلاة. لكن لم اذهب الى الصلاة بحولي انا ولا قوتي. نهابي الى الصلاة لن يكون الا بحول من الله جل وعلا وقدرة واستطاعة يعطيني اياها. وبهذا ايش؟ اذهب الى الصلاة - [00:41:30](#)

وتلاحظون انتم ان الحوقلة في الحيعلة في في غاية المناسبة. لان الفاظ الاذان ذكر في ناس ابن المجيب يقول مثل ما يقول المؤذن الله اكبر الله اكبر. لكن لما كانت الحي على نداء - [00:41:50](#)

ناسب الاتيان بالحوقلة ها لانها ها تدل على التبرأ من الحول والقوة الا بعون وتوفيق من الله تعالى. طيب الحديث دليل على وجوب

متابعة المؤذن. وجوب لان هذا امر علينا ان الاصل في الامر انه للوجوب. وهذا قول الظاهرية - [00:42:10](#)

معروف ابو حزم بن حزم امر للوجوب. الظاهرية اجابة المؤذن واجبة. وحكى له الطحاوي في شرح المعاني عن قوم من السلف لكن ما سماهم ها؟ ما سماهم. القول الثاني يا اخوان - [00:42:50](#)

وللجمهور من اهل العلم ان متابعة المؤذن ليست بواجبة. وانما هي مستحبة. قالوا والصالح للامر هذا مثل نمثل به الاصول. والصارح للامر عن الوجوب الى الاستحباب حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير اذا طلع الفجر يعني وقت طلوع الفجر -

[00:43:10](#)

يصير قريب حول البلد ها؟ الذي هو مراد بالغزوة فينامون قريبا من البلد اذا سمع اذانا امسك. خلاص. انتهى امرهم. وان لم يسمع

ايش؟ اغار. سمع مرة رجلا يقول الله اكبر. الله اكبر - [00:43:40](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم لما سمعه على الفطرة على الفطرة ولهذا وافق للفطرة اللي هي الملة والدين. قال الرجل المؤذن

اشهد ان لا اله الا الله. قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:10](#)

من النار. يوم ناظروا الى الرجال راعي معزة. ها؟ راعي معزة. ما صار يعني ما صار يعني عنده قرية ولا في قرية هنا فاذا هو راعي

معزل الشاهد ووجه الدلالة ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:30](#)

سمع المنادي لكن هل اجابه بالفاظ الاذان ولا اجابه بالفاظ اخرى؟ بالفاظ اخرى. قالوا هذا دليل على ان الفاظ الاذان ايش؟ ان متابعة

المؤذن ليست بي بواجبة. لكن في الحقيقة - [00:44:50](#)

هذا الدليل ما هو صريح. ما هو صريح. لانه ليس في الحديث ان الرسول لم يقل مثل الى ما قال قد يكون الرسول صلى الله عليه

وسلم تابع المؤذن لكن الراوي نعم - [00:45:10](#)

حرص على نقل الشيء الجديد. فهمتوا اخواني؟ وقول الرسول بالاول على الفطرة. وقولوا خرجت من النار هذا اللي الانتباه لكن كون

الرسول اجاب المؤذن هذا قد لا يكون يعني يعني قويا انه ينقل - [00:45:30](#)

على اي حال الحديث ها ومن الحديث فيه احتمال وفيه احتمال اخر انه قد يكون الحديث قبل صدور الامر بمتابعة المؤذن نحن طبعا

ما عندنا دليل على ان التقدم المتأخر لكنه يحتمل. وايراد مثل الاحتمالات - [00:45:50](#)

ايش؟ ها؟ يضعف الاستدلال؟ يضعف؟ الاستدلال. اصلح منه استدلال على الصرف الحديث اللي مر علينا قبل قليل اللي هو حديث

مالك ابن الحويرث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة - [00:46:10](#)

اذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم. ومعلوم ان المقام مقام بيان. والحاجة داعية لان الرسول يخبر هؤلاء كل ما يتعلق بالاذان ومتابعة

الاذان. لانه جايينهم يستفيدون. وقول الرسول اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم مهو بذا دليل على انهم ما كانوا

يعرفون هذا الحكم - [00:46:30](#)

والاذان والامام ايه اللي ما يعرفون الاذان اليس احتمال انهم ما يعرفون اجابة المؤذن من باب او لا لكن الرسول هل قال وليستمع

فليؤذن لكم احدكم وليستمع باقيكم؟ او وليتابع باقيكم - [00:47:00](#)

هيا ها ما قال هذا ولا لا ما قال هذا فهذا في الحقيقة دليل قوي ونحن فعليا ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز ولم يؤخر

الرسول صلى الله عليه وسلم البيان عن وقت الحاجة اليه ابدا - [00:47:20](#)

فهذا دليل ان الرسول لما سكت عن اجابة المؤذن دل على ان الاجابة ايش؟ ها؟ الا غير واجبة وعلى هذا فالراجح والاستحباب طيب

من الفوائد ان المؤذن يقول جميع الفاظ الاذان الا ما يتعلق بالحيعلتين - [00:47:40](#)

ها فانه ما يتابع المؤذن بالفاظه وانما يقول لا حول ولا قوة الا بالله يقول لا حول ولا قوة الا بالله. بينما ذهب فريق من اهل العلم الى

انه يجمع بين الحيعلة والحوقلة. يعني يقول اذا قال المؤذن حي على الصلاة قال هو حي على الصلاة - [00:48:10](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. يصير يجمع بين الحي على والحوقلة. وهذا قول لبعض الحنابلة وكأنهم ارادوا بين العمل بين الجمع بين

الحديثين. اللي هما حديث ابي سعيد حديث من؟ عمر ولا لا؟ حديث عمر في حديث ابن عمر هو اللي فيها الحوقلة لكن - [00:48:40](#)

ابن رجب رحمه الله ضعف هذا القول قال هذا قول ضعيف لان الجمع لم يرد وعلى هذا الاول اقوى. الاول اقوى. انه ما يجمعها
ويصير اللي يأخذنا العصر يصير حديث ابي سعيد مجمل ولا لا حديث ابي سعيد مجمل لانه يقول فقولوا مثل ما يقول المؤذن -
[00:49:10](#)

يصير حديث عمر مفسر مفسر انه يقول مثل ما يقول المؤذن الا في الحيعلتين حديث يفسر بعضها بعض طيب يدخل في عموم
الحديث الحديث هذا فوائده كثيرة. لو افرد في رسالة مستقلة لكان قميننا بهذا - [00:49:40](#)
قمينا في هذا اه من فوائد الحديث يا اخوان انه يدخل في عموم قوله اذا سمعتم القارئ ومن كان في ذكره او دعاء فان هؤلاء
يتوقفون عما هم فيه ويتابعون المؤذن. لانه يشملهم الحديث. يشملهم الحديث - [00:50:10](#)
معلوم ان اجابة المؤذن عبادة مؤقتة نفوت بفوائد وقتها بينما القرآن ما يفوت. يرجع اليه. الذكر يرجع اليه. طيب. الطائف الذي يطوف
في الكعبة او بالكعبة لان البلل صاق بالكعبة هل يجيب او لا - [00:50:40](#)

نجيب يجيب لان الطواف يشرع فيه الذكر. واجابة المؤذن ذكر. وهذه يغفل عنها كثير من الطائفين اما عدم الفقه في الدين او نعم
التساهل. ينبغي للانسان ليطوف اذا ردنا المؤذن مثلا وهو في الشوط الثاني وهو يدعو يدعو نعم يجيب المؤذن يترك الدعاء اللي هو
فيه ويبدأ باجابة - [00:51:10](#)

المؤذن فاذا وصل الى الركبتين ما يترك ربنا اتنا في الدنيا حسنة لان هذا دعا مؤقت اه مقيد بمكان معين. وهل ربنا اتنا في الدنيا
حسنة؟ يمكن يعني يمنع من اجابة المؤذن. ها ما يمكن - [00:51:40](#)
يقول الذكر هذا والدعاء وهو في نفس الوقت يجيب المؤذن ونستطيع ان نلخص الامر قولنا ان اجابة المؤذن مطلوبة في كل حال او
مطلوبة من كل انسان على كل حال صالح - [00:52:00](#)

لله تعالى على كل حال صالح لذكر الله تعالى. اما الاحوال التي نهي يعني نهي فيها عن الذكر هذي لا يجيب المؤذن ان الانسان مثلا
دخل في الخلاء يجيب المؤذن وهو في الخلاء ويقول انا يشملنا الحديث - [00:52:20](#)
لا وهكذا مثلا في حال الجماع رجل يجامع زوجته زوجته ما يجيب المؤذن ولا لا؟ لانه في حال لا تليق ها ليه كده؟ اه تبقى نقطة ما
ادري هي الاخيرة او لا؟ هل المؤذن يجيب نفسه - [00:52:40](#)

له اولي المؤذن هل يجيب نفسه او لا؟ نعم الراجح في هذه المسألة ان المؤذن لا يجيب نفسه. لان ظاهر قول الرسول صلى الله عليه
وسلم اذا سمعتم ما هو خطاب للناس ومعهم المؤذن. خطاب للناس - [00:53:00](#)
بغير المؤذن او من غير المؤذن ثم ان المؤذن يجي هو اللي يأتي بالفاظ الاذان ولا لا؟ اذا المؤذن بالفاظ كان حصلت منه الاجابة. ها؟
اقول حصلت منه الاجابة. وان كان بعض اهل العلم قال لا المؤذن - [00:53:20](#)

تجيب نفسك اذا قال الله اكبر يقول بينه وبين نفسه الله اكبر. ويعللونه لهذا الاخذ بعموم الحديث. الاخذ بعموم الحديث لكن القول
الاول اقرب. جاوبت على الان تفضل طيب في فوائد كثيرة في هذا الحديث لكن - [00:53:40](#)

نكتفي بما ذكرنا وعن عثمان بن ابي العاصي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اجعلني امام قومي. قال انت امامهم واقتدي
باطعهم. واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا. اخرج الخسة وحسنه الترمذي. وصححه الحاكم. هذا الحديث - [00:54:20](#)
موضوعه كراهة اخذ الاجرة على الامام. على الاذان كراهة اخذ الاجرة على الاذان اه الحافظ رحمه الله يا اخوان يقول اخرج الخسة
اللي تبادر عندنا بذهننا ان الاسناد عند الخسة - [00:54:50](#)

خسة واحد حسنه الترمذي. بينما اسناد احمد وابي داود نعم والنسائي واحد ها احمد وابو داود والنسائي ذولا واحد والترمذي وابن
ماجه واحد يعني هم الخسة اللي هم اصحاب السنن واحمد. ها احمد وابو داود والنسائي هذول اسنادهم واحد - [00:55:30](#)
والترمذي وابن ماجه اسنادهم واحد. اذا كيف يقول وحسنه الترمذي حسن ماذا؟ اسناده هو لكن اسناده احمد وابي داود
نعم؟ ما له علاقة فيه هذا ثم ايضا ان المتن مختلف. المتن مختلف. الحديث - [00:56:10](#)

بابي داود والنسائي واحمد جاء من طريق حماد عن سعيد الجريري عن ابي العلاء عن مطرف بن عبدالله عن عثمان بن ابي العاص

وذكر ترى الحديث باللفظ اللي معناه. قال الحافظ قال الحاكم لان الحافظ قال وصححه الحاكم - [00:56:40](#)
حاكم صحح ماذا؟ صحح رواية ابي داوود واحمد لانه هو اللي عنده بالمستدرأك. شفتوا كيف الحافظ ها قال الحاكم بعد الاسناد اللي سمعتم اللي طريق حماد عن الجريري عن مطرف عن ابي العلام - [00:57:10](#)

ابن عبد الله عن عثمان ابن ابي العاص قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم. والامر كما قال الحديث على شرط ها؟ مسلم.
الترمذي من ابن ماجة. نعم روي الحديث من طريق اشعث عن الحسن عن عثمان بن ابي العاص شف المتن قال ان من - [00:57:30](#)
ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا المسألة اللي هي رواية الترمذي ماذا قضية اجعلني امام قومي؟ ولا انت امامهم - [00:58:00](#)

باطعافهم ولا لا؟ رواية الترمذي وابن ماجد تدور على مسألة ان المؤذن ما يأخذ على اذانه اجرا. بقي نقطة موضوع الاسناد الحافظ هنا يقول وحسنه الترمذي الملاحظ انه بالرجولة فعل عدد من نسخ الترمذي وجد فيها اختلاف. فقد جاء في بعضها - [00:58:20](#)
النسخة اللي حققه الشيخ احمد شاكرها جاء فيها هذا حديث حسن صحيح والشيخ احمد اظاف او اشار في الحاشية الى ان هذه الكلمة للكلم الصحيح وجدت في بعض النسخ. يعني بعض المخطوطات بعض المخطوطات الجامع الترمذي. وقال رحمه الله -

[00:58:50](#)

يظهر ان نسخ الترمذي مختلفة في اثباتها زيادة كلمة صحيح. في اثباتها قديما وحديثا يعني يظهر ان الاختلاف مهو بشيء جديد او متأخر انه قديم لكن اكثر العلماء لم ينقلوا عن الترمذي الا التحسين. وممن يا اخوان هذه فائدة نقله عن الترمذي كله - [00:59:20](#)
في تحفة الاشراف فالمزني في تحفة او في تحفة الاشراف ما نقل عن الترمذي الا التحسين ومنهم ايضا من الحافظ في البلوغ ما قال وصححه الحاكم الترمذي وصححه الترمذي حاكم قالوا حسنه الترمذي. حسنه الترمذي. وممن نقل هذا ايضا الحافظ او الامام النووي

- [00:59:50](#)

ايضا وكتب الخدامي في المغني لما ساق الحديث اقتصر على التحسين طيب اه الحديث فيه دليل على جواز سؤال الامامة ان عثمان ابن ابي العاص قال اجعلني امام قومي. وهذا اذا سأل الامامة - [01:00:20](#)

انسان لقصر صالح ها طالب علم وطلب الامامة لمصلحة جماعة لاجل ان يعلمهم ويفقههم. ما له قصد انه ما عنده دراهم ويبي يصير امام حتى يأخذ قروش؟ لا قصد بهذا المصلحة والخير. فمثل هذا يجوز ولا يلام - [01:00:50](#)
نعم لما فيه من الخير والمصلحة لكن بشرط بشرط ان يجد من نفسه الكفاءة والقدرة على القيام بهذه المهمة العظيمة. ما يصير مثل بعض الائمة الله يهديهم. مخلين الجماعة على فرغه - [01:01:20](#)

انفرا ولا راح يمين ولا يسار ولا كشف مع زملائه وجا يصلي. ولا مثل ما يقولون المريء الغفلة. هذا غلط وهذا ما لا يصلح ان يكون اماما. اللي يكون امام الذي يكون غيابه نادرا. وفعلا بعض الناس سبحان الله يمكن - [01:01:40](#)

يمر علي السنة والسنتان يمكن ما غاب ولا يوم واحد. ما يعرف الغياب. لانه مهتم. والمسألة ما فيها صعوبة اي لكن تقتضي امرين امرين الامر الاول الاحساس بالمسؤولية والامانة والامر الثاني - [01:02:00](#)

ان الانسان ينظم اوقاته واعماله. فيجعل الوقت اللي فيه الصلاة ها مفرغا لا لهذا ولا لهذا. ويرتب روجه ما يروح الا بعد ما يصلي جماعته. ويرتب جيته انه يجي وقت ما يجي وقت الصلاة. هذا هو الذي - [01:02:20](#)

ان يكون اماما ايش؟ ويصلح هذا هو الذي يصلح ان يكون اماما ولا يطلب ايش؟ الامامة. فلا بأس ان يطلب الامامة. في طرفة بسيطة اقول لكم وان كانت يمكن تاخذ منا وقت. في واحد من الاخوان دكتور في مكة في جامعة ام القرى - [01:02:40](#)

الف كتابا سماه مساجد بريدة القديمة. الى تقريبا سنة الف وثلاث مئة وخمسة وثمانين الهجرية من فوق سنة خمسة وثمانين جا للمساجد اللي كانت ببريدة وتقصها مسجد المسجد هذا وذكر تاريخ بناءها وذكر تاريخ من تولاها من الائمة. في مساجد بريدة اللي

هو الجامع هذا قديم يعني - [01:03:10](#)

اكثر من مائة سنة تكلموا لكنه في اخر الكتاب قال اني اجريت استفتاء فعجيب ظهر لي الفرق بين نظرة الائمة الى الامامة. يقول

رحت لرجل كبير السن كم لك بالامامة؟ قال والله ما بطيت بالامامة. قلت كمل - [01:03:40](#)

قال والله لي ستة وثلاثين سنة. ها؟ ستة وثلاثين سنة. يقول رحى واحد ثانى شاب يقول سألته نفس السؤال قلت له كم لك انت؟

بالامامة؟ قال والله انا موقن بالامامة - [01:04:10](#)

نسيت الحقيقة هل قال ستة اشهر ولا قال ست سنين؟ هل هو قال هو ستة ذكر العدد ستة لكن يا ستة اشهر يا ست سنين مسيح الان

لكن علق هو قال انظر للفارق الكبير بين نظرة هذا الامام ونظرة هذا الامام. هذا صلى ستا وثلاثين - [01:04:30](#)

مدة قليلة. وهذا الشاب خله صلى ست سنين. يقول مبطل انا بالامامة. هذا يدلك على ان النظرة للامامة ان تختلف من شخص الى اخر

اللى قام يرى ان الامام شىء خفيف وانه ما حس بشىء ثقيل اثر على مجرى حياته - [01:04:50](#)

بينما هذا الشخص الثانى قد يرى ثقل الامام وهو انه صار له تأثير على مجرى ايش؟ حياته. اما طلب والامام لاجل الرئاسة والاستعلاء

على الناس او طلب الجاه والمنصب فلا شك ان هذا ملون - [01:05:10](#)

طيب الحديث دليل يا اخوان على انه ينبغي للامام ان يراعى احوال الضعفاء. من كبار السن او من من المرضى لان الرسول صلى الله

عليه وسلم قال انت امامهم واقتدي باضعفهم. يعنى - [01:05:30](#)

طبعاً موضوع اللى بيقتدي هو هو الامام لكن كان كأنه قال انه اذا كان الامام اذا كان الشخص ضعيف فلتكن انت ضعيف هل هو

قدوة؟ لا تتبع النشيط اتبع الضعيف اذا تبعت الضعيف ستصلي - [01:05:50](#)

في صلاة تناسب الضعيف ها؟ هذا معنى قوله واقتدي باضعفهم كأنه قال اجعل الاضعف لك هو القدوة وصل صلاة تناسب هذا ايش؟

الضعيف. ومن قائد الحديث الحديث دليل على تفضيل من يتولى الاذان حسبة ولا يأخذ على اذانه - [01:06:10](#)

اجرى لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعثمان ابن ابي العاص واتخذ مؤذناً لا يأخذ على اذانه اجرا والحكمة في هذا كما قال اهل

العلم قالوا لان من لا يأخذ على اذانه اجرا يكون اكمل في رعاية الوقت - [01:06:40](#)

لانه يحرص على الوقت ويحرص ايضا على ابراء ذمته لانه لما انه ما اخذ الاجرة صار الدافع هو الايمان. في قلب دافع ايماني هو اللى

حركه هو اللى جعله ما ياخذ - [01:07:00](#)

اجرح اللى يدفعه للاذان دافع ايماني يصير حاله يحرص على الاذان يراقب الوقت ويحرص انه ما يلحق ذمته شىء. لكن نسأل الله

العافية ما نقول يعنى ان المؤذنين كلهم كذا. لكن قد يوجد - [01:07:20](#)

المؤذن ما اذن الا لاجل الراتب. للهجر الراتب. هذا هل سيحرص على الامام على الاذان كحرص الاول لا هذا في قرارات نفسه يقول

الراتب حاصل باخر الشهر. في غاب يوم يومين يتخلف وقتين - [01:07:40](#)

ما ما يؤثر عليه هذا بخلاف من يؤذن بدافع الايمان يختلف وعلى هذا الافضل ان ان يكون المؤذن قد اذن بدافع الايمان. هذا افضل

ممن يكون يأخذ على اذانه ايش؟ ها - [01:08:00](#)

اجرى طيب القول الثانى طبعاً استدل العلماء على منع الاستئجار على الاذان. والاستئجار على الاذان يا اخوان غير الراتب. لان الراتب

ذا من بيت المال. لكن استهجار لو كان مثلاً ناس ما كان ما عندهم بيت مال ها وقالوا شخص نبي نستأجرك تذلل لنا مثلاً كل شهر بكذا

وكذا - [01:08:20](#)

هذا يسمى عند العلماء استئجار على اذانه. ذهب جمع من اهل العلم الى انه ما يجوز الاستئجار على الاذان واستدلوا بهذا الحديث.

القول الثانى جواز الاستئجار على الاذان ايها الإمامة يقولون لأن الأذان عمل معلوم عمل معلوم - [01:08:50](#)

فاذا جاز اخذ الرزق علي من بيت المال تجوز الهجرة ها كسائر الاعمال اللى فيها مصلحة للمسلمين. مثل ما نستأجر واحد يدرس

الاولاد في المسجد وكل شهر نعطيه راتب. مثلاً اللى يعطونه مثلاً الراتب مثلاً - [01:09:20](#)

مثلاً جمعية تحفيظ او محسنون يوجد في بعض المساجد اللى يعطي المدرس مدرسة الاولاد احد المحسنين اللى بالمسجد هذا لا

يسمى من بيت الله هذا يسمى اجرة. هذا يسمى اجرة. هذا يجوز. واضح؟ القول الثالث انه يجوز - [01:09:40](#)

على الاذان والاقامة عند الحاجة. وهو ان يكون الاخر فقيراً. يكون من اخذ فقيراً. يأخذ الهجرة لاجل ان يستعين بها على العبادة. فهذا

يأجره الله تعالى على نيته. واما الغني فلا حاجة له الى ايش - [01:10:00](#)

الى الاجرة الى الاجرة. وهذا القول اختاروا شيخ الاسلام ابن تيمية وفيه وجاعة انه اذا وجد حاجة ابنه فقيرا فلا بأس ان يدفع اليه اجرة. اما قالوا واما حديث البع فلا دلالة - [01:10:30](#)

على التحريم انما اقل احواله ان يكون الندب يعني يكون الامر في قول الرسول واتخذ امر ايش؟ نادم وامر استحباب اه هؤلاء لهم تعليم اصحاب القول الثالث يقولون لحاجة وحاجة الناس الى المؤذن والامام. والحاجة تقتضي جواز الاستئجار لفتور الهمم -

[01:11:00](#)

ضعف الناس آآ نظرا لفتور الهمم وضعف الناس لا بأس اننا ندفع ايش؟ اجرة اما ما يتعلق بالرزق وهو ما يكون من بيت المال فهذا لا بأس باخذه الا ان بعض الفقهاء قال بشرط الا يوجد متطوع - [01:11:30](#)

ان وجد متطوع بالاذان وشخص اخر ما هو متطوع يبي يهدأ من بيت المال قالوا مقدم من؟ المتطوع يقول اللي انه اتضح ان غير المتطوع ما به حاجة الان اللي بياخذ الرزق. ولاننا اذا اخذنا اذا اخذنا المتطوع - [01:12:00](#)

نكون قد حمينا بيت المال من ان يصرف بدون حاجة اليه. ما دام انه وجد متطوع. نعطي واحد حد غير متطوع راتب من بيت المال هل نحن بحاجة؟ لسنا بحاجة نكون صرفنا بيت المال ايش؟ في غير - [01:12:20](#)

لكن بن مفلح الحنابلة لغ ملحظ طيب هنا. قال لو وجد مثلا متطوع ها ووجد غير متطوع يبي يعطى من بيت المال يقول انا ما ادري الا براتب يسجلون عند الاوقاف واخذ راتب - [01:12:40](#)

هذا الذي غير متطوع متميز عن المتطوع. اما انه متميز مثلا بحسن الصوت او مسلا طالب علم ينوب عن الامام حتى انه اذا اذا ناب على الامام يمكن احسن من الامام - [01:13:10](#)

ها ينوب عن الامام لانه طالب علم وصوته مثلا جميل فاذا ناب عن الامام يمكن بعض المرات الجماعة يفرحون انه يصلي هو لقراءاته جميلة ازين من قراءة الامامة. كذا ولا لا؟ او انه في منفعة. في - [01:13:30](#)

في منفعة رجال نشيط. مثلا في مثل المزايا ذي يقول ابن مفلح ان وجدت في غير متطوع يقدم على المتطوع ويعطى من بيت المال والله تعالى اعلم. وصلى الله على - [01:13:50](#)